

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

أَوَّلُ الْعَيْيِّ الْإِخْتِلَاطُ وَأَسْوَأُ الْقَوْلِ الْإِفْرَاطُ " .

ع : الاختلاط : التخليط في الكلام والإكثار من النطق وكان أبو علي إسماعيل بن القاسم يقول :  
: اول العي الاحتلاط بالحاء مهملة وهو الغضب يقول : إنَّ العَيْيِّ بالمنطِقِ لعجزه عن  
الكلام والعبارة عما في نفسه يرجع إلى الغضب والضجر برماً بخصمه والاحتلاط أيضاً :  
الإجتهاد احتلط الرجل وأحلط إذا اجتهد في الشيء وجدَّ قال عمرو بن أحمر : .  
( فَأَلْقَى التَّهَامِي مِنْهُمَا بِلَطَاتِهِ ... وَأَحْلَطَ هَذَا لِأَرِيْمٍ مَكَانَ نَيْيَا ) .

أي جدَّ واجتهد في يمينه ألا يريم مكانه [ وقبل البيت : .

( وَكَذَّبْنَا وَهُمْ كَابْنِي سُدَيَاتٍ تَفَرَّسَقَا ... سَوِيَّ ثُمَّ كَانَا مُنْجِدَاً  
وَتَهَامِيَا ) باب القصد في المدح وما يؤمر به من ذلك .

قال أبو عبيد : من أمثالهم في هذا " مَنْ حَقَّقْنَا أَوْ رَفَّزْنَا فَلَا يَدْقُ تَصَدُّ " [ يقول : من مدحنا فلا يغلون في ذلك ولكن ليتكلم بالحق منه ] .

ع : معنى الرفيف هنا النضارة وهو معنى الإطراء في المديح يقال : رفَّ البيت يرف  
رفيفاً مثل ورفَّ يرفُّ وريفاً : ويقال فلان يرفُّ ويحرفُّ بفلان إذا